

أمسك بقنديل آمالك .. أزعه على جبعتي

بقلم / سعيدة الرشيدى



الشوق في عيون الصباح

يزرعني الشوق في عيون الصباح وردة جدلي ..
مملوءة بالسكر .. مضغمة بغير الهمس الذي قتلتني من
الوريد الى الوريد ..

كل الاحلام احلامي .. وكل رايات
السفر اليك راياتي .. وكل موانئ ..
الشوق لك موانئ ..
من أجلك .. تنازلات عن كل
اشيائي .. اصبح انتظارك هو كل
الاشياء الغالية التي انتظر .. وبقاؤك
هو كل الهواجس التي اخاف ..
ورضاك هو كل الذي اتسنى ..
كنت أعيش اللحظة .. أضحك
ريما .. ليكي ريما .. لكن لاشي يسكن
القلب .. ولاشي يتسلى الى الاصباح ..
كل الخفق كان واحداً .. كل الانوار
لها ظلم واحد .. تأتي .. وتذهب ..
ولا يبقى شيئاً ..
كانت جيتي القصوى .. اني
لا امك غماً واحداً .. ولاهمني غشقة
واحدة .. ولا تولى عني للفلجاة ..
كان زحماً مثلاً بالفراغ يتساوى فيه
الصبح والمساء .. السعادة والشقاء ..
لم افكر يوماً بالذي سيأتي .. كان
يومي هو شغل عيني الوحيد .. وكانت
ضحكتي الحائرة هي التعبير الوحيد
عن الحزن !!
ورحلت الى مدينتك التي تعيق
بالهواء والسوى .. ورافق القلب من
سياته العميق .. فلم اغفائه
للتفتت .. واحترق الشوق ..
اصبح ينام متأخراً .. ويصحو
مبكراً .. يختار لون عطره .. ويربب
مقدمته .. وترسمة شعره ..
يسكع ابداً بالوردة .. ويعتني
بشكل انسانيته .. ويوحد انيقاً
حلماً .. شيئاً ..
تتم كل شيء .. اصبحت اتمن بك
للقضايا الصغيرة .. احزن اللحظة



والشوق يهذي !!

اريد ان اتعب جدار المسافات الطويلة .. وفي ساحة
التقريب افترش النظر اليك .. امثلي منك بالفراغ .. لينضح
في بياض عمري ذكاه .. عسى ان يبرعم فيه الامل ..
اريد ان اخجل زمن انتظاري المرق .. بزمن الوضوء
الخاطلة .. لآرك فيه هذا الجمود .. وهذا التردد ..
الصمت على الشقاء بيكي .. والحنن في الاحداق
ينتظر .. والشوق مغموماً يهذي .. وانت تركن الى مقعد
دوار .. تترصد آخر الاخبار .. اقتات .. انا .. الشوق
جمراً .. وانت نخفي السنة الفار ان تطل ثوبك المنشي !!
يا بيبا .. واخترت في قلبي نيشاً .. لا تعجب من
انفجاري .. فالهجرة تصافر بي الى ارض الدمشية .. كلما
امتطيت صهوة التفكير في نفسي .. اذ كيف يستهوي هذا
الفرص الجنون على جرمه .. ويشجيني هذا الترتيب
المحترق تحت شمسة .. في حين لم تمنلي الا الام
والتمب !!
دموع



الوهم

اولئك الذين يحاولون
ان يضربوا الهواة
بيننا .. مسكين ..
لا يعرفون .. بانهم
يضيرون في البحر ..
ويغرقون في الوهم ..

في الصميم

كل السواعد المشوية بالصبر
قادرة على شطر المستحيل ..
وتحقيق اغلى الاحلام ..

الظلمة

مثما تخالفين من القادم من
الايام .. اخاف منك ملايين
المرات .. واحترق ملايين
المرات .. واتسرق ملايين
المرات .. ويظل الشوق هو
جراتي الوحيدة التي لاتخاف ..

الظلمة

بيني وبينك ازمان طويلة من
الغربة .. والحنن .. والكتابة ..
لكم منذ مد يدك اليه الفيت كل
الايام .. والاحلام .. والاشجان
.. واصبح الزمن كله .. لحظة ..
واحدة ترفض حولنا ولا تنتهي !!

الوداع

في لحظة الوداع .. انكسر كل
بلوري يتناثر حتى الفخاع .. فلا
ملك الا القرار .. فتنتحر اللحظة
.. وانسى كل الكلام ..

سؤال

هل يمكن لاحد ان يقرر على
تدمير لحظة الهامة .. والرضا ؟
لا اعتقد .. ولهذا فاني اعد ان
السوى .. كلما استبدت بي
الظنون .. واشتملت الغيرة في
قلبي ..

الشوق

كلما هممت بسؤال عنيك ..
يتدخل الشوق فيما بيننا ..
فلا تقدر عيناك على الاتصاف
لسؤال .. ولا يقدر شوقي على
انتظار مراسم اللقاء !!

رسائل

محب

- حسين جابر :
- محاولات تتحسن .. وياها ..
- خديجة السعدي :
- محاولة طيبة ..
- فواز الشريف :
- لاسف امامك مشوار طويل ..
- سمير عبدالله باريان :
- المحاولة طيبة .. حاول ثانية ..
- نين اليماني :
- حلت قصائدك الى صفحة
البادية ..
- هدى خراز :
- لم تصلني مقالاتك ..
- سعد الوائ :
- لاتخضب .. وساتشر ما
ارسلت ..
- ميسون عبدالدايم :
- مقالاتك رائعة .. وعنوان
الصفحة (مكة المكرمة)
ص ب ٧٠٧

آخر

المشوار

قال الشاعر:
احمل في غيبك كاسحقة
احمل في حلقك اليها
كذراً من الاحزان .. والكتابة
احمل الف جفول ..
والف الف غلبة ..
واحمل القريح تحت غطفي
واحرز الكتبة ..

الحزن على وسادتي

في هذه الليل ينالم الحزن معي على وسادتي .. ويسفل الدمع مندبل
المسكون بالوجاع ..
وتوق سنايل البكاء في عيني .. فلا ادري كيف اهرب .. وكيف
اخرج من زنازة همومي التي لاترحم ..

الخلافات

الصغيرة !!

تغزني .. وتنام الليل يذيني ..
ويحول الفجر تهيم .. وفراشات
ماتت .. احترقت بالهيب للثر .. وجيوم
تحتس اشواق الخطوات .. تنهش
عيني .. تسكن رشم الغربة .. وتعيش
توه الخدر .. تتسلق اشجار الشمع ..
وتبكي بطن الاوراق .. تتماهى ايام
السنوات .. وتوثر ثواني الساعات ..
تتجاوز احكام الاحزان .. وتتصارع
رغبات الاحلام .. وتثور .. تدور في
اللا عقل وفي العقل .. وفي
الاحساس .. اقبض ليه .. تجنح
لخيل .. وتدمر .. وتدمر .. وتدمر ..
الاحلام وتعيش طريقاً يوصل صدر
الواقع بالامل المفقود .. لكن خيالاتي
تتلاشي .. وشكوكي عذاباتي تشد
واجدة طيرى تكسر والجسر القائم
يهتز .. والخفق يفسح وشعور ياش
يتوشع قلبي ويفيض ..

ومضة وجدان
يصمت تقترف الازم منابع
السنين .. وتقر الامل بوجاً وشذاً ..
اطلالة سعادته ومعه حنين .. ويغدو
الجهول وجهاً لزمان جديد تستهلكه
جراح الفؤاد المرتجة على ابواب
الانتظار المحرق بالشوق .. كلما
كفراشة تحوم حول النار والنور ..
تنهت اصابع الزمن وتقتات نوازع
الفراق والوداع فتبهر بركام الاماني في
اشواق الخطوات التي تخطوها حتى
يبدو ليل الشوق من القلوب وينتشر
الوجه وتبدو الالوان رمداً للنفس
المختبة وراء كل قناع ويسقط
الاحساس بالاستسلام للجديد
والتسلية بما سيأتي ويكون ويصير ..

غاب الليل يؤذيني .. وذيول الفجر تهيم !!

بقلم

سلوان احمد



بالاحلام .. يستهين السام .. يقل
شبح الوحدة .. وروحه شعبة سالم ..

واسدل الستار على
احزاني التي تالتت ونمت في
اتون الظلمه .. وتوقد
الزواجر .. واتوقد في محطة
النسيان .. اغزو الاحتضار
في منفي الذاكرة اللا متناهية
في التفكير .. واصقل زجاج
الشوق الى المكان .. ويؤزل
الحظة ينهش في توسل
بصيص المسافة ..
ويجفل بطل الاسل .. خفس
يات بيني وبينك ايها الهذا
وانا لتنتلي كما يسلط الريح من
ب الجبول الى كركب لخر ..
كف الحب .. ينتشلي من الوداع
راق .. يعصر الام .. وينطلق

مذخور عليه

بين كل مسافة .. واخرى .. ترتسم فاصلة حمقاء !!
ترقع على كل الوجاهات اقوام الشج .. تطعن خشرة
الدفع .. وترمي بوجه القضي على قربة الطريق ..
لتقاء كثره ترتج في العمق .. فلابقي على السطح
سوى الملل .. والذواء ..
اقتل في قصي الذاكرة .. ابحث عن عنوان الذي
راح .. فتعديني الاطلال خلتاً .. مكسور الوجدان ..
احول ان ارمي سفي في القلب الذي مات .. فلا الفخ في
تجاوز غايه النسيان التي اشاعت الخيبة في الطريق .. كل
الطريق ..
اسافر الى مدينة الحلم .. اززع على ساعدي قنديل
الحرمان .. فينتسح فجنان القهوة في يدي .. يحترق ..
فيقتل الخبار .. ولا يبقى شيء !!
تسقط الورقة .. وينتشر القلم .. تصبح الكلمة عصية
الدمع والبوح .. وينتسج الحرف بالملح .. فلاطرة ماء ..
ولا لحظة شجن ..
ينتصب شريان الخوف .. يهيم على عصري .. قلقاً ..
وقصفاً .. وجلفاً ..
كل المرايا تنكر وجوهي .. وكل الدروب ترفض
مشواري .. تداعي .. تتساقط داخل المزم .. مزاً .. وفي
اعلى الجرح .. جرحاً ..
تتسطر حبة السكر في فمي .. تتحول الى الف سكين
ثمراً .. ولاترحم .. تقتل ولاتسأل .. يسيل دم حلمي ..
وتتحول الوردة الى لحظة مفجوعة بالفضياع ..
يجيء الليل .. وحدي .. والجوع الساكن على
الضلوع .. وحدي .. وعمر من الهزائم التي لاتهدأ ..
ولاتنم .. وحدي .. ودمعة حري .. لاتنضم الجرح ..
ولاتنسى الحنن ..
ينتصف الليل .. لاصوت .. ولاصوت .. ولاصوت .. ولاصوت ..
تكبر الهميمة .. ويصوم الجرح .. ويصوم الحزن ..
كل الاشياء امامي مكسورة .. مجروحة .. مسروقة
الهناء .. والرواء ..
احول ان اتلمسك .. ان ادري .. وان اصبر .. لكني
لا اقدر .. فلودع كل الدنيا واهرب اليك .. لخاصم كل
الدروب .. واعود الى نيك ..
الآن اعرف .. ماذا يعني ان اسافر بعيداً عنيك ..
الآن افهم .. اي قدر من الخيبة ينالني حين لا اكون
معك ..
الآن اصق .. بان نيتي كلها بين يديك .. يا اغلى
العمر .. يا عمري ..

في غيبتك غاب القمر !!

عبدالرحمن الغامدي

وقلبي في ايديك ..
والعين ترتقب ظلتك ..
والحال يا حالي عليك ..
لاتحسب اني سهيت ..
ولا بنومي اهتنت ..
غيتي ..
انا انتظر ياخذت القمر
لو كل عمري انتظر ..
يامن يجيني بالخبر ..
واعطيه لو يبغي البصر ..
لاتحسب اني انعميت !!
بعيونك ابصر ما حبيت ..

غيتي ..
وتاهت .. بسمتي ..
بين المدامع انطوت ..
رموش عيني التوت ..
لاتحسب اني سليت ..
ولا بدنياني انقويت ..
غيتي ..
في غيبتك ..
غاب القمر ..
من بعدك اليوم بشهر ..
والشهر في بُعدك دهر ..
لاتحسب اني لقيت ..
في غيبتك غيرك هويت ..
غيتي ..



محمود تراوري

